

مجلس الأمن

السنة السادسة والسبعون

الجلسة ٨٨٣٨

الأربعاء، ١٨ آب/أغسطس ٢٠٢١، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

مؤقت

الرئيس	السيد جايشانكار	(الهند)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد نيبنزيا
	إستونيا	السيدة ليميتس
	أيرلندا	السيدة بيرن ناسون
	تونس	السيد الأدب
	سانت فنسنت وجزر غرينادين	السيدة كينغ
	الصين	السيد داي بنغ
	فرنسا	السيدة برودهيرست إستيفال
	فييت نام	السيد دانغ
	كينيا	السيد كيماني
	المكسيك	السيدة بوينروسترو ماسيو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد كاريوكي
	النرويج	السيد كفالهايم
	النيجر	السيد أوغي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة توماس – غرينفيلد

جدول الأعمال

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

حماية الحُماة: التكنولوجيا وحفظ السلام

رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٢١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة (S/2021/681)

وفقا للإجراء المبين في رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٢٧ آذار/مارس ٢٠٢٠ الموجهة إلى الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في مجلس الأمن (S/2020/372)، الذي اتفق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩، تُستكمل هذه الوثيقة الرسمية لمجلس الأمن بوثيقة تجميعية للمرفقات (S/2021/732) تتضمن البيانات التي يقدمها المهتمون من غير أعضاء المجلس.







افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

حماية الحُماة: **التكنولوجيا وحفظ السلام**

رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٢١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة (S/2021/681)

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): يبدأ مجلس الأمن الآن النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2021/681 التي تتضمن رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٢١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة، يحيل بها ورقة مفاهيمية بشأن الموضوع قيد النظر.

ومعروض على المجلس نص بيان للرئيس نيابة عن المجلس بشأن موضوع جلسة اليوم. وأشكر أعضاء المجلس على إسهاماتهم القيمة في هذا البيان.

ووفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه بين أعضاء المجلس، سأعتبر أن أعضاء مجلس الأمن يوافقون على البيان الذي سيصدر بصفته وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2021/17.

وأود الآن أن أرحّب ترحيباً حاراً بالأمين العام، معالي السيد أنطونيو غوتيريش، وأعطيه الكلمة.

الأمين العام (*تكلم بالإنكليزية*): أشكر حكومة الهند على عقد مناقشة اليوم المفتوحة بشأن التكنولوجيا وحفظ السلام.

على مدى العقود الأخيرة، أصبحت النزاعات أكثر استعصاء وأطول أمدا. فقد تضاعفت الجهات الفاعلة وتنوعت، وباتت أدوات الحرب أكثر تطورا، كما أن تزايد تدويل الحروب الأهلية جعل تسويتها أكثر تعقيدا. أما الآثار المدمرة لأزمة المناخ على أراضي وموارد الشعوب في جميع أنحاء العالم، فضلا عن تزايد أوجه الضعف الاجتماعي والاقتصادي، فتقترن بالنزاعات وتؤججها، مسببةً المزيد من المعاناة. وتُضاف هذه التحولات التي تشهدها النزاعات إلى تحول مجتمعي أوسع نطاقا تدفعه التكنولوجيا الجديدة.

وتمثل التكنولوجيا الرقمية، بوجه خاص، واحدة من أكبر الفرص المتاحة ولكنها أيضا من بين أكبر التحديات في عصرنا. وكما أؤكد في خارطة الطريق من أجل التعاون الرقمي، يجب على المجتمع الدولي أن يوحد قواه بشكل أفضل لإدارة الفضاء الرقمي على نحو فيه منفعة وخير للناس، مع التصدي للتحديات العديدة الناجمة عنه، والخير لا يصعب تمييزه عن سواه.

وتضطلع التكنولوجيات الرقمية بدور محوري في الربط بين المجتمعات والنهوض بالرعاية الصحية والتعليم وتمكين التعبئة والتغيير. فقد أتاحت تلك التكنولوجيات لأجزاء من الاقتصاد العالمي والمجتمعات المحلية الموصولة بشبكة الإنترنت مواصلة العمل أثناء جائحة مرض فيروس كورونا. وفي مجال حفظ السلام، تساعد الأدوات التي تعتمد على التكنولوجيات الرقمية، مثل الكاميرات البعيدة المدى والطائرات غير المأهولة ورادارات المراقبة الأرضية، حفظةَ السلام على حماية المدنيين وحماية أنفسهم.

وتزخر التكنولوجيات الجديدة بإمكانات جمة إذا ما أديرت بمسؤولية لإتاحة إجراء عمليات أكثر أمنا وفعالية ومن دون ضرر. ولكنها تشكل أيضا تهديدات غير مألوفة وخطيرة، كما يوضحه جلياً الانتشار الإلكتروني للأيديولوجيات المتطرفة العنيفة، والهجمات الإلكترونية المتزايدة الانتشار، والمعلومات المضللة الفتاكة عن اللقاحات.

كما أن التكنولوجيات الناشئة تطمس الحدود التي تميزّ الحرب عن السلام. إذ تقوم الدول والجهات من غير الدول بأعمال كيدية لا ترقى إلى عتبة ما يفهم عموما بأنه استخدام للقوة، ومع ذلك فقد تخلف تلك الأعمال أثرا مدمرا. وبإمكان جهات فاعلة مجهولة الهوية استهداف الهياكل الأساسية الحيوية مثل محطات توليد الطاقة

والمستشفيات والمرافق الحكومية ونظم تكنولوجيا المعلومات الحيوية لإدارة مجتمعاتنا.

وقد يؤدي الاستخدام السري لهذه التكنولوجيات إلى تصعيد غير مقصود، بل حتى إلى نشوب نزاعات شاملة. كما أن التقدم التكنولوجي يغيّر كيفية استخدام الأسلحة التقليدية. إذ تتيح الصواريخ والقذائف البعيدة المدى والشديدة الدقة للدول والجماعات المسلحة غير التابعة للدول على السواء، شنّ ضربات محددة الهدف على مسافات بعيدة، بما في ذلك المناطق المأهولة بالسكان.

كما نشهد زيادة في استخدام نظم أسلحة ذاتية التشغيل. ويجب على الحكومات أن تعمل معا بشأن هذه المسألة المتسارعة الظهور لضمان إخضاع استخدام القوة لما يكفي من السيطرة البشرية وما يلزم من حكمة في اتخاذ القرار.

وباختصار، فإن التكنولوجيات الجديدة بصدد تغيير حجم الهجمات وسرعتها، فضلا عن خصائص العنف والدمار في الحروب وطبيعتهما، مع تأثير لا يمحى على السكان المدنيين. وتؤدي هذه التطورات إلى ظهور تحديات جديدة وعاجلة لعمليات السلام التي تواجه هذه التحديات مباشرة.

لقد عكفت الأمم المتحدة على التكيف والابتكار طوال سنوات عملها الـ ٧٥. ومفهوم حفظ السلام هو في حد ذاته نتاج فنّ الممكن. ولكن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام قد أنشئت في عالم تناظري. وبات من الضروري الآن أن تواكب بالكامل العالم الرقمي الذي نعيش فيه بهدف تحسين مرونة المنظمة وبعد نظرها وقدرتها على الاستجابة للنزاعات والتمكن من التصدي لتحديات اليوم والغد.

ولتحقيق ذلك، لا بد من تحوّل في ثقافة حفظ السلام ومن إحداث تغيير منهجي. ولهذا السبب أعددنا استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وتسعى هذه الاستراتيجية إلى استخدام ما تتيحه التكنولوجيات الرقمية من فرص لبعثات حفظ السلام من أجل التخفيف من المخاطر التي تشكلها وتعزيز استخدامها على نحو مسؤول. وتمضي هذه الاستراتيجية قدما برؤية ولايتي الثانية، وهي إيجاد أمم متحدة متجددة تتسم بالمرونة والدينامية والتطور لاستباق المسائل المعقدة ومعالجتها.

وسيساهم إدخال التحول الرقمي على حفظ السلام في تحقيق أحد الأهداف الرئيسية للمرحلة الجديدة من مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وهو زيادة حفظ السلام القائم على البيانات والمعزّز بالتكنولوجيا. وسيكون واحدا من أكثر المهمات تعقيدا بالنسبة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في السنوات القادمة. ولكن الحاجة إليه ماسة والمنفعة جمة.

وتركز استراتيجية التحول الرقمي لحفظ السلام في الأمم المتحدة على أربعة أهداف. أولا، يجب أن ندفع عجلة الابتكار التكنولوجي في المقر وفي الميدان. ثانيا، يجب أن نعزز إمكانات التكنولوجيات الراهنة والجديدة إلى أقصى حدّ لزيادة قدرة البعثات على الاضطلاع بولاياتها بفعالية.

ويشمل ذلك تحويل قدرات جمع المعلومات والإنذار المبكر من أجل حماية المدنيين على نحو أفضل. ومن الضروري إتاحة أحدث التكنولوجيات للبلدان المساهمة بقوات وقوات شرطة التي تضطلع بأدوار على الخطوط الأمامية.

ثالثا، ينبغي أن تكون عمليات السلام قادرة، في الوقت المناسب وبطريقة متكاملة، على كشف وتحليل ومعالجة المخاطر التي يتعرض لها المدنيون، وحفظة السلام، والبعثات الإنسانية والسياسية.

رابعا، يجب أن نضمن الاستخدام المسؤول للتكنولوجيات الرقمية من جانب عمليات السلام وذلك بوضع مبادئ واضحة والمواظبة الواجبة في مجال حماية حقوق الإنسان حيثما كان هناك ضرر محتمل.

إن التحول الرقمي يتغلغل بالفعل في عملياتنا لحفظ السلام. وإن منصة الأمم المتحدة للإلمام بالحالة (Unite Aware) طريقة متكاملة للتوعية بالحالات يمكن اتباعها في جميع العناصر المدنية والعسكرية وعناصر الشرطة. وتستخدم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة

المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي التعلم الآلي لتحليل البيانات الإذاعية للكشف عن خطاب الكراهية، وهي بمثابة نظام آلي للإنذار المبكر بالاضطرابات. وأداة رصد وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحديد التصورات المتعلقة بالبعثة لتحسين الخدمة. وستوفر مبادرة المعسكر الذكي عمليات سلام أكثر تكاملا وكفاءة ومراعاة للبيئة.

ومع ذلك، وبغية تحقيق رؤية استراتيجية التحول الرقمي خلال السنوات الثلاث المقبلة، نحتاج إلى المشاركة والدعم النشطين من لدن الدول الأعضاء. ونبحث عن المساعدة في بناء القدرات والتدريب، وتوفير المعدات وتقديم المساهمات المالية. والمؤتمر الوزاري المقبل بشأن حفظ السلام الذي سيعقد في جمهورية كوريا يمكن أن يعزز عملية التحول الرقمي، كما أن مبادرة الشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام تتيح فرصة أخرى من هذا القبيل. وفي نهاية المطاف، فإن العمل على إحداث تغيير وتحول ثقافيين سيكون له تأثير حقيقي في الميدان، ولن يتطلب مشاركة من الجهات الفاعلة في الدولة فحسب، بل أيضا من المجتمع المدني وقطاع التكنولوجيا والأوساط الأكاديمية.

يمكننا معا أن نرقى إلى مستوى التحدي المتمثل في عملية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وأشكر مجلس الأمن على انخراطه في هذه العملية ودعمه لها.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): أشكر الأمين العام على إحاطته.

أدلي الآن ببيان بصفتي وزير خارجية الهند.

وأود أن أبدأ بياني بتوجيه الشكر إلى الأمين العام، السيد أنطونيو غوتيريش، على إحاطته.

إن بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام منذ نُشِرت لأول مرة في عام ١٩٤٨، ما برحت تعمل في طائفة متنوعة من البيئات الصعبة. ويمكن أن يشمل ذلك جماعات مسلحة أو جهات فاعلة من غير الدول أو إرهابيين. ولأن طبيعة بعثات حفظ السلام وما يصاحبها من مخاطر أصبحت أكثر تعقيدا، فمن الحيوي أن تواكب قدراتنا على تأمين حفظة السلام. ونحن مدينون لهم بضمان أن ترقى جهودنا الوقائية إلى أعلى المعايير.

يجب أن يرتكز حفظ السلام في القرن الحادي والعشرين على نظام إيكولوجي قوي من التكنولوجيا والابتكار قادر على تيسير عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في تنفيذ ولاياتها في بيئات معقدة. ففي النهاية، يساعدها ذلك النظام على التكيف مع ديناميات الصراع المتغيرة والاستفادة من زيادة الكفاءة. ويتماشى ذلك أيضا مع استراتيجية التحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة التي تسعى إلى تعزيز استخدام التكنولوجيا في جميع مواضيع عملها من أجل حفظ السلام، بما في ذلك الأداء، والسلامة، والأمن، والسياسة، والحماية وبناء السلام.

إن محدودية الموارد تجعل تنفيذ ولايات حفظ السلام أمرا صعبا حتى بخلاف ذلك. وعندما يتم توسيع نطاق هذه الولايات على نحو مخصص، يصبح التحدي أكثر تعقيدا. ففي السنوات الأخيرة، عانى حفظة السلام من قدر أكبر من التهديدات غير المتكافئة، تتراوح بين الألغام الأرضية والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ولا يمكننا أن نظل غير مبالين حيال ذلك. إن بعثات حفظ السلام، لكي تنفذ الولايات المنوطة بها يجب أن تكون قادرة على التحرك بسرعة للحصول على المعلومات من طائفة واسعة من المصادر المتاحة علنا، والتحقق من صحتها لتعزيز الوعي بالحالة، وزيادة الأمن، والتخطيط العملياتي للمعونة، ودعم عملية صنع القرار. إذ أن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لا يمكنها التنازل عن ميزة المعلومات للجهات الفاعلة المصممة على تقويض آفاق السلام باستخدام التكنولوجيا الحديثة لخدمة غرضها العنيف. لذلك، اسمحوا لي أن أقترح إطارا من أربع نقاط يضع هيكلا ممكنا يكفل لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة الصمود أمام التهديدات المعاصرة.

أولا، يجب أن نركز على تكنولوجيات مثبتة من الناحية التشغيلية وفعالة من حيث التكلفة، ومتاحة على نطاق واسع، وموثوقة وتصلح للخدمة الميدانية. ويجب أن تعطي هذه الأولويات أيضا التنقل، سواء

من حيث القدرة على المناورة المرنة لأصول البعثة أو باستخدام منصات رقمية متنقلة أو تكنولوجيا معلومات. وينبغي أن تكون التكنولوجيات مراعية للبيئة، حيثما يتم نشرها، من خلال استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وكفاءة في استهلاك الوقود، واستخدام مواد بناء مراعية للبيئة.

ثانيا، نحن بحاجة إلى أساس سليم للمعلومات والاستخبارات. وهذا وحده الذي سيضمن الإنذار المبكر وحشد استجابة متماسكة ومبكرة. وإن وجود وسيلة موثوقة وعالية الدقة لجمع المعلومات والبيانات واستخدامها ومعالجتها وتبادلها سينشئ مزايا منذ البداية بالنسبة لبعثات حفظ السلام. إن تحديد المواقع بدقة وتصور النفقات العامة لبيئات البعثات أمران على قدر من الأهمية لتوفير المعلومات الاستخبارية وتعزيز سلامة وأمن أفراد البعثة. ولذلك يسعدني أن أعلن أن الهند تدعم نشر الأمم المتحدة لمنصة الإلمام بالحالةفي بعثات مختارة لحفظ السلام. وتستند تلك المبادرة إلى توقع مفاده أن تصبح عملية حفظ السلام بأكملها مرئية ومنسقة ويمكن رصدها في الوقت الحقيقي. وينبغي أن نضمن التنبؤ بأي هجوم على أحد حفظة السلام أو أحد المدنيين والوقاية منه والرد عليه على الفور.

ثالثا، يجب أن نسهم في ضمان استمرار التحسينات التكنولوجية وإتاحتها في الميدان ضمن المعدات التي يحملها حفظة السلام، والأسلحة، والأدوات التي يستخدمونها لتعزيز قدراتهم على الحركة، والأداء، والتحمل، والنطاق، وحمل الأحمال، مع ضمان سلامتهم وأمنهم. ويشمل ذلك أيضا تعزيز الاتصالات داخل البعثات، وتعزيز القدرة العامة على اتخاذ قرارات مستنيرة على المستوى التكتيكي أو التشغيلي.

رابعا، التدريب المستمر وبناء قدرات حفظة السلام في مجال التكنولوجيا يتطلبان الاهتمام والاستثمار. إن الهند إذ تأخذ ذلك في الحسبان، تلتزم بالمشاركة الطويلة الأجل في أكاديمية الأمم المتحدة لعمليات السلام C4ISR (القيادة والتحكم والاتصالات وأجهزة الكمبيوتر والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع) في عنتيبي، بأوغندا، لتلبية احتياجات التدريب وربطها بالقدرة التكنولوجية المتاحة وتحديد الاحتياجات المستقبلية. ويسرني أن أعلن أننا وقعنا مذكرة تفاهم بين حكومة الهند والأمم المتحدة لدعم مبادرة الشراكة من أجل التكنولوجيا في عمليات حفظ السلام وأكاديمية الأمم المتحدة لعمليات السلام. ونرحب بالدول الأعضاء الأخرى التي تهتم اهتماما نشطا بهذا النموذج المتطور. ولا بد من المضي قدما بالإرادة السياسية، وتعزيز الشراكات، والتحولات في الثقافة التنظيمية.

ينبغي أن تظل الشفافية القصوى مبدأ في استخدام تكنولوجيا حفظ السلام، ولا سيما عندما تستخدم للتمكين من جمع المعلومات وتقاسمها. ويتطلب حفظ السلام مواصلة الاستعراض، والتكيف، والمشاركة الشفافة مع جميع أصحاب المصلحة، فضلا عن ضمانات إجرائية قوية وآليات رقابة فعالة.

ما انفك حفظ السلام يؤدي دورا حاسما في رؤية الهند لضمان إحلال السلام والأمن الدوليين. وتوفير مزيد من الوضوح والتوجيه والاحترافية في عملياتنا لحفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في صميم تلك الرؤية.

ما برحت الهند على مر السنين رائدة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، حيث قامت بنشر أكثر من ربع مليون جندي في ما يصل إلى ٤٩ بعثة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة. على مر السنين خدم تحت العلم الأزرق ١٧٤ من الجنود الهنود الشجعان الذي قضوا نحبهم مقدمين أكبر تضحية، وهذا يمثل أكبر عدد بين البلدان المساهمة بقوات. وتماشيا مع هذا التقليد، لدينا اليوم أكثر من ٥ ٠٠٠ فرد منتشرين في تسع بعثات.

تكريسا لالتزامنا العميق بحماية الحماة، قدمت حكومة الهند في آذار/مارس من هذا العام ٢٠٠ ٠٠٠ جرعة من لقاحات مرض فيروس كورونا لأفراد الأمم المتحدة لحفظ السلام في جميع أنحاء العالم. ويسرنا أن مجلس الأمن، نتيجة مناقشاتنا، اتخذ اليوم القرار ٢٥٨٩ (٢٠٢١)، بشأن المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، وكذلك البيان الرئاسي S/PRST/2021/17، بشأن تكنولوجيا حفظ السلام، وهي أول وثيقة من نوعها تصدر عن مجلس الأمن بشأن هذا الموضوع. فالمجلس هو الذي يرسل حفظة السلام عبر القارات لحفظ السلام وتنفيذ الولاية التي يقررها. لذلك، من واجب هذا الجهاز أن يكفل أيضا بأن نمده بالوسائل اللازمة لتنفيذ تلك الولاية.

وقد أظهرنا اليوم، بإطلاق منصة الأمم المتحدة للإلمام بالحالة، فضلا عن عناصر التدريب التي يُستند إليها لاتخاذ إجراءات والمدرجة في مذكرة التفاهم، على السواء، أن الهند تؤمن بترجمة الأقوال إلى أفعال عندما يتعلق الأمر بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. ونأمل أن تخلص مناقشاتنا اليوم إلى تجديد التأكيد على نية الأمم المتحدة تأكيدا قويا بنفس القدر.

أستأنف الآن مهامي بصفتي رئيس المجلس.

وأعطي الكلمة لوزيرة خارجية إستونيا.

السيدة ليمتس (إستونيا) (*تكلمت بالإنكليزية*): اسمحوا لي بدايةً أن أشكر الهند على عقد هذه المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى وقيادة المفاوضات بشأن البيان الرئاسي المقابل (S/PRST/2021/17). وأود أيضا أن أهنئ الهند على نجاحها في اعتماد القرار المتعلق بحماية حفظة السلام (القرار ٢٥٨٩ (٢٠٢١)). وبالإضافة إلى ذلك، أشكر الأمين العام على مداخلته الثاقبة.

وكما سبق التأكيد، فإن إدماج التكنولوجيات القائمة والجديدة ذات الصلة في بعثات حفظ السلام من شأنه أن يعزز تنفيذ الولايات، بما في ذلك حماية المدنيين. كما من شأن ذلك أن يعزز سلامة حفظة السلام وأمنهم، وهو أمر تمس الحاجة إليه نظرا لارتفاع عدد الوفيات في صفوف حفظة السلام. وباختصار، فإن بعثات حفظ السلام لا تستطيع ببساطة أن تتخلف عن الركب في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة.

وترى إستونيا أنه ينبغي التركيز بشكل خاص على التكنولوجيات المراعية للمنظور الجنساني التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات العملية للمستخدمين النهائيين. واستخدام الحلول المسؤولة بيئيا، بما في ذلك الطاقة المتجددة، في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أمر لا يقل أهمية.

وهناك خطوات عملية يتعين اتخاذها من أجل دعم استخدام الابتكارات في بعثات حفظ السلام الجارية على نحو أفضل. وفي هذا الصدد، أود أن أبرز ثلاث نقاط هامة.

أولا، من الأهمية بمكان أن نستفيد بصورة أفضل من معرفتنا الجماعية فيما يتعلق بالتكنولوجيات الجديدة والممارسات الفضلى. وفي هذا الصدد، أود الإشادة بالأمين العام على مبادراته الجارية، ومنها منصة الأمم المتحدة للإلمام بالحالة، التي تسعى إلى ربط قدرات الدول الأعضاء التكنولوجية والابتكارية بالاحتياجات المحددة لبعثات حفظ السلام. وتشجع إستونيا مواصلة التعاون في هذا المجال.

ثانيا، كلّ معرفة بالتكنولوجيات الجديدة وبأفضل الممارسات لا تكون الفائدة منها إلا قليلة ما لم تدمج فعلا في بعثات حفظ السلام. ولذلك، فمن الأهمية بمكان ضمان وضع الأطر السياسية والقانونية والمالية اللازمة لإتاحة اعتماد الابتكارات بسرعة. وترحب إستونيا أيضاً بإعداد استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ونتطلع إلى إصدارها وتنفيذها لاحقاً.

ثالثا، يجب أن نحسّن أيضا قدرتنا على إجراء استعراضات منتظمة لضمان أن تكون التكنولوجيات المستخدمة في بعثات حفظ السلام هي الأفضل حقاً. فبعثات حفظ السلام تجري في بيئة لا تنفك تتغير؛ فيما تتطور التكنولوجيا بسرعة. ولذلك، لا بد لبعثات حفظ السلام أن تتطور باستمرار لمواكبة تلك التغيرات.

وكثيرا ما يشار إلى حفظ السلام بوصفه المبادرة الرائدة للأمم المتحدة. ويجب على مجلس الأمن ألا يدخر جهدا في دفع عجلة الابتكار الذي من شأنه أن يمكّن تلك المبادرة من متابعة تطورها مواكِبةً الحقائق المتغيرة. وهو أمر حاسم بالنسبة لملايين المنتفعين بعمليات حفظ السلام ولمئات الآلاف ممّن يعملون فيها.

وختاما، أكرر تأكيد دعم إستونيا الكامل للاستخدام المسؤول للتكنولوجيا التي من شأنها أن تعزز قدرة حفظة السلام على أداء عملهم النبيل بمزيد من الفعالية.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): أعطي الكلمة الآن للممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية والعضو في حكومة الرئيس بايدن.

السيدة توماس – غرينفيلد (الولايات المتحدة الأمريكية) (*تكلمت بالإنكليزية*): أشكركم، السيد الرئيس، على طرح هذه المسألة الهامة على مجلس الأمن. وأود أيضا أن أشكر الأمين العام على إحاطته.

يعمل حفظة السلام اليوم ليلا ونهارا في ظل أشد الظروف في العالم صعوبة للتصدي للتهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان. وإننا نشكرهم على ما يضطلعون به. وهم يستحقون أن تتاح لهم أحدث التكنولوجيات وأكثرها تطورا لمساعدتهم على أداء مهامهم الصعبة على نحو أفضل. وتساعد التكنولوجيا المناسبة على تأمين سلامة حفظة السلام كما تساعدهم على الحفاظ على سلامة المجتمعات التي يعملون في كنفها. ولذلك، من واجبنا أن نضمن حيازتهم للتكنولوجيا واستخدامهم لها على نحو مناسب. ففي النهاية، تقع مسؤولية ضمان سلامة حفظة السلام وأمنهم على عاتقنا جميعا، لأنهم يحمون بدورهم المدنيين.

وهي أولوية قصوى للمرحلة الجديدة من مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، وأولوية قصوى بالنسبة لنا أيضا. وتؤكد المرحلة الجديدة من المبادرة كذلك على ضرورة ضمان رفاه أفراد حفظ السلام، بسبل منها توفير دعم طبي يعوّل عليه لجميع حفظة السلام. ولذلك، فإننا نقدر أيما تقدير جهود الأمانة العامة الرامية إلى تحسين ممارسات الرعاية الطبية الطارئة باستخدام التكنولوجيا. وقد دعمنا تلك الأولويات على مدى سنوات من خلال شراكاتنا لبناء القدرات، إذ عملنا مع البلدان المساهمة بقوات وزودناها بالتكنولوجيا والمعدات التي تحتاجها لتعزيز قدراتها الطبية وإنقاذ الأرواح.

ويمكن للتكنولوجيا المناسبة أيضا أن تزيد من كفاءة البعثة وفعاليتها. وتعمل بعثات حفظ السلام غالبا في مناطق لا يعوّل على شبكاتها للإمداد بالطاقة، بل من دون شبكات كهرباء تماما. وتحبّذ البعثات خيارات تتيح الإمداد بالطاقة على نحو مستقل وتعتمد بقدر كبير على مولدات ديزل لمعالجة هذا التحدي. والواقع أن أكثر من ٩٠ في المائة من إجمالي الكهرباء التي تستهلكها بعثات حفظ السلام يتم تزويدها بمولدات ديزل. وتكلف الطاقة المولدة بالديزل الكثير – إذ تمثل حصة كبيرة من مجموع تكلفة البعثة. وهي الجزء الأكبر من انبعاثات غازات الدفيئة التي تطلقها الأمم المتحدة وتجعل البعثات عرضة لاضطرابات سلسلة الإمداد. لقد آن الأوان لوضع حدّ للاعتماد على طاقة الديزل.

إذ توفر استراتيجية الأمم المتحدة البيئية لعمليات السلام إطارا للحد من البصمة البيئية لعمليات الأمم المتحدة الميدانية ولنشر بعثات تحقق أقصى قدر من الكفاءة بأقل تكلفة ممكنة. وتسرّنا التحسينات الهائلة التي حققتها المرحلة الأولى على صعيد جمع البيانات وتحليلها، ونتطلع إلى رؤية نتائج جهود المرحلة الثانية للحد من تعويل بعثاتنا لحفظ السلام على الوقود الأحفوري وزيادة استخدامها لتكنولوجيات الطاقة المتجددة.

وما زلنا نسعى إلى إيجاد حلول مبتكرة لتحديات حفظ السلام الراهنة ونحاول تعميم تلك الحلول على نطاق البعثات. ويجب أن نتبع نهجا مرحليا ومتدرجا. إذ يحتاج شركاؤنا من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة إلى وقت لاستحداث قدرات جديدة وتعلّمها ونشرها والحفاظ عليها. ويتطلب شراء المعدات الجديدة والحفاظ عليها تدريبا إضافيا وصيانة وقطع غيار مختلفة وموارد وقدرا من الصبر. ولا بد أيضا للمبادئ التوجيهية للمعدات المملوكة للوحدات ومعدّلات السداد أن تضمن تعويض استثمارات البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في الحلول التكنولوجية. وحيثما نواجه ثغرات في القدرات، ينبغي أن نرجع إلى آلية التنسيق المبسطة لتبادل المعلومات وتحديد الشراكات المحتملة لبناء القدرات بغية سد تلك الثغرات.

وأخيرا، يجب أن نعمل معا لضمان استخدام التكنولوجيات المبتكرة بطريقة مسؤولة. وتقدم الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع في المجال العسكري، بما في ذلك المنظومات الجوية غير المأهولة وتكنولوجيات أمن المعسكرات، حلولا واعدة لعمليات حفظ السلام. غير أنه يجب استخدامها بما يتماشى مع مبادئ الأمم المتحدة وسياساتها. وعلينا أن نولي حماية المعلومات التي يتم جمعها الاحترام الواجب وفقا للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. ولهذه

الغاية، نرحب بجهود الأمين العام الرامية إلى استهلال استراتيجية جديدة للتحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وإننا نتطلع إلى دعم تنفيذها.

ونحن حريصون على مواصلة مناقشة كل هذه الأمور، ولا سيما فيما يتعلق بكيفية تعزيز القدرات الطبية لبعثات حفظ السلام، خلال مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري المقبل لحفظ السلام. ونرحب بأن جمهورية كوريا، بوصفها الدولة المضيفة للمؤتمر الوزاري، تعتزم التركيز على هذا الموضوع.

يمكن استخدام التكنولوجيا إما كأداة للخير أو كسلاح للضرر. إنها يمكن أن تزهق أرواحا – أو الأهم من ذلك، أنها يمكن أن تنقذ الأرواح. فلنتأكد معا من أننا ننشر التكنولوجيا عن وجه حق وبصورة عادلة لحماية الحماة وتمكينهم من تقديم خدمة أفضل لهذا العدد الكبير جدا من أضعف الناس في العالم.

السيد الأدب (تونس)**:** في البداية، أشكر الهند على تنظيم هذه الجلسة الهامة. كما نرحّب بالسيد جايشنكار، وزير الخارجية الهندي، رئيس الجلسة. وأشكر معالي السيّد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتّحدة، على إحاطته وما يبذله من جهود في مجال التكنولوجيا وحفظ السلام.

مع تواصل النزاعات وبؤر التوتّر في العديد من مناطق العالم وما يرافقها من تحديات وتهديدات للأمن والسلم الدوليين، تتأكّد الحاجة الملحّة لعمليات حفظ وبناء السلام التي تتولاها بعثات الأمم المتحدة. ولئن كانت هذه البعثات تضطلع بمهامّها عادة في ظروف صعبة محفوفة بالمخاطر، فقد شهدت السنوات الأخيرة ظهور تحدّيات وصعوبات جديدة، ارتبطت بطبيعة النزاعات نفسها التي أصبحت أكثر عنفا وتعقيدا بسبب تطوّر الأسلحة وأكثر امتدادا جغرافيا وزمنيا، إلى جانب تعدّد وتداخل الأطراف الضالعة فيها واتّساع نطاق تأثيراتها الإنسانية والأمنية وتداعياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، علاوة على انعكاسات العوامل الأخرى كالجوائح الطبيعية والصحية والتغيرات المناخية وغيرها، إلى جانب تعاظم دور التنظيمات الإرهابية والجماعات المسلّحة ونشاطات الجريمة المنظّمة، وانخراطها بشكل أو بآخر في النزاعات والأزمات القائمة.

وقد انعكس ذلك على بعثات حفظ وبناء السلام، التي تعدّدت مسؤولياتها ومهامّها وأصبحت تعمل في بيئات أكثر عدائية وتواجه مخاطر وتحدّيات أكبر على مختلف المستويات، تشمل أيضا توفير الحماية اللازمة لموظّفي هذه البعثات وعناصرها ومقرّاتها، لا سيّما في ظلّ الارتفاع الكبير للعمليات التي تستهدفها.

ومن هذا المنطلق، وفي ظلّ تزايد وتنوّع التهديدات التقليدية والمستجدّة والتحدّيات الجسيمة للأمن والسلم الدوليين ولحياة الملايين في مناطق النزاع، فإنّه لا يمكن مواجهة ذلك بوسائل تقليدية لا تضمن بالضرورة اضطلاع بعثات الأمم المتحدة بمهامّها بالنجاعة المطلوبة، وبالتالي، فإنّ الحاجة إلى مقاربة جديدة تقوم على تمكين هذه البعثات من كلّ وسائل المواجهة الناجعة والفعّالة لهذه التحدّيات باتت أكثر إلحاحا من أيّ وقت مضى. وفي مقدّمة هذه الوسائل يأتي استخدام التكنولوجيات الحديثة من خلال اعتماد استراتيجية واضحة لإدخالها في عمليات حفظ وبناء السلام.

وفي هذا الإطار، فإنّ هذه البعثات بحاجة إلى تطوير وسائل عملها التحليلي والميداني باستعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل المعلومات المتعلقة بالنزاعات واعتماد رسم الخرائط بالأقمار الصناعية وبيانات نظم المعلومات الجغرافية لتحديد مناطق تواجد النازحين واللاجئين وتحديد سبل الوصول إليهم والوقوف على احتياجاتهم، إلى جانب توثيق انتهاكات حقوق الإنسان ورصد تحركات أطراف النزاع وتعقّب الجماعات المسلّحة ورصد عمليات تهريب السلاح والمقاتلين عن طريق الخرائط الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي.

كما تتنزّل في هذا الإطار الحاجة إلى تمكين بعثات الأمم المتحدة من التقنيات الحديثة لتعزيز أمن وحماية منتسبيها على غرار أجهزة كشف المتفجرات بدائية الصنع، وكذلك من الوسائل التكنولوجية لإدارة الأزمات ومكافحة المعلومات المضللة، خاصّة في سياق جائحة كوفيد–٩ ومخاطر الإرهاب. كما تتأكّد الحاجة إلى استعمال الطائرات

بدون طيار للوصول إلى مناطق النزاع التي يصعب الوصول إليها أو التي تمثّل درجة خطورة عالية على حياة حفظة السلام.

بقدر ما ازداد إطار ولايات بعثات الأمم المتحدة للسلام صعوبة في مختلف مناطق العالم، بقدر ما تتأكّد الحاجة إلى هذه البعثات وتزداد أهمية دورها في توفير الحماية وتأمين الاحتياجات الإنسانية لملايين المدنيين والمساعدة على وقف إطلاق النار ودعم عمليات التسوية السياسية وتوطيد مقوّمات الأمن والاستقرار. فهذه البعثات تمثّل الأمل لهذه الشعوب، كما تعكس الإرادة الدولية الجماعية للحفاظ على السلم والأمن والاستقرار. ولذلك، فإنها تحتاج إلى الدعم والمساندة وتوفير التكنولوجيات الحديثة، خاصّة وأنّ العديد من الأطراف الضالعة في تقويض الأمن والسلم الدوليين كالتنظيمات الإرهابية تستعمل هذه التكنولوجيات وتعتمد عليها بشكل كبير في نشاطاتها التخريبية وعمليات التمويل والدعاية والتجنيد.

وفي هذا السياق، فإنّنا نجدّد دعمنا لمبادرة الأمين العام "العمل من أجل حفظ السلام" واستراتيجية رقمنة عمليات حفظ السلام ولكلّ الجهود التي تبذلها الأمانة من أجل تحسين وسائل العمل والحماية لبعثات الأمم المتحدة، بما يعزّز أداءها وقدرتها على مواجهة التحديات والتعاطي الفعال مع المخاطر والصعوبات. كما نؤكّد في هذا الإطار على أهمية مساهمات وجهود الدول الأعضاء ودور مجلس الأمن في هذا المجال تماشيا مع القرار ٢٥١٨ (٢٠٢٠).

في الختام، نشيد بمبادرة إطلاق منصّة الأمم المتحدة للإلمام بالحالة لتعزيز سلامة حفظة السلام باستعمال التكنولوجيا الحديثة، وندعم البيان الرئاسي حول موضوع جلسة اليوم (S/PRST/2021/17)، كما نجدّد التزام تونس بمواصلة إسهامها الفاعل في جهود حفظ السلام والأمن الدوليين، الذي يمثل أحد أهم أولوياتها منذ انخراطها في بعثات الأمم المتحدة للسلام منذ ستينيات القرن الماضي.

السيد داي بنغ (الصين) (*تكلم بالصينية*): أرحب بوزير الخارجية جايشنكار، الذي يترأس المناقشة المفتوحة اليوم. وأشكر أيضا الأمين العام على إحاطته.

تؤدي عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام دورا رئيسيا في صون السلام والأمن الدوليين وفي تعزيز العمليات السياسية ورصد تنفيذ وقف إطلاق النار وحماية الفئات الضعيفة. ومع تطور شكل وطابع النزاعات والمنازعات، تواجه عمليات حفظ السلام مخاطر وتحديات متزايدة التعقيد. ويسهم استخدام التكنولوجيات بجميع أنواعها في قدرة وكفاءة عمليات حفظ السلام ويساعد في الحد من الأخطار التي تهدد سلامة أفراد حفظ السلام.

وترحب الصين بالبيان الرئاسي S/PRST/2021/17، بشأن حفظ السلام والتكنولوجيا، الذي اعتمده مجلس الأمن للتو، وتؤيد الاستخدام الكامل للتكنولوجيا من أجل التحسين المستمر لقدرة عمليات حفظ السلام على تنفيذ ولاياتها. وتود الصين أن تبدي الملاحظات التالية:

أولا، يجب أن يركز استخدام التكنولوجيات الجديدة على تحسين سلامة أفراد حفظ السلام. ويمكن لعمليات حفظ السلام أن تستخدم الأدوات التكنولوجية استخداما كاملا لتحسين جمع المعلومات وتحليل المخاطر والإنذار المبكر والاستجابة لحالات الطوارئ والإغاثة في حالات الطوارئ وغيرها من القدرات وللحد من الأخطار التي تهدد سلامة حفظة السلام. وقد أصبحت الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع سببا رئيسيا للإصابات والوفيات في صفوف حفظة السلام. وعندما تعد الأمانة العامة التقرير عن الاستعراض الاستراتيجي المستقل لاستجابات عمليات حفظ السلام لهذه الأجهزة، على النحو المطلوب في البيان الرئاسي S/PRST/2021/11، الذي اعتمده المجلس في أيار/مايو، ينبغي لها أن تنظر بشكل كامل في سبل استخدام التكنولوجيا لمنع خطر هذه الأجهزة والتقليل من حدته.

ثانيا، ينبغي أن يحترم استخدام التكنولوجيات الجديدة في عمليات حفظ السلام سيادة البلدان المضيفة وإرادتها. وبينما تستخدم بعثات حفظ السلام التكنولوجيا بجميع أنواعها في مهام الاستطلاع والمراقبة، ينبغي لها أن تجري مشاورات مسبقة مع البلدان المضيفة لضمان استخدام التكنولوجيا ذات الصلة مع الاحترام الكامل لسيادتها والتمسك بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك عدم التدخل في

شؤونها الداخلية، ومع التقيد بالمبادئ التوجيهية لحفظ السلام. وينبغي لبعثات حفظ السلام أن تستخدم التكنولوجيات ذات الصلة، استنادا إلى الاحتياجات على أرض الواقع ووفقا للولايات التي يفوضها المجلس، مع الامتناع عن الإضرار بالأمن الوطني والأمن العام وأمن المعلومات في البلدان المضيفة. وكانت الصين قد اقترحت مبادرة عالمية بشأن أمن البيانات في العام الماضي، يمكن أن تكون بمثابة مرجع لتنظيم استخدام التكنولوجيا في حفظ السلام، مع تعزيز أمن البيانات في نفس الوقت.

ثالثا، إن استخدام التكنولوجيا الجديدة في عمليات حفظ السلام يحتاج إلى الدعم والضمانات ذات الصلة لتيسير الاستخدام الفعال للمعدات التكنولوجية الجديدة في هذه العمليات. وينبغي تحديث قائمة المعدات المملوكة للوحدات في البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة في الوقت المناسب. وينبغي أيضا أن تؤخذ فعالية التكلفة في الاعتبار الكامل لكفالة التخطيط السليم. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تدفع أنصبتها المقررة لحفظ السلام بالكامل وفي موعدها. وينبغي أن يتم سداد تكاليف ما توفره البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة من المعدات والأفراد في الوقت المناسب لكفالة تمكن عمليات حفظ السلام من الاستفادة الكاملة من التكنولوجيات الجديدة. ولتحسين قدرات حفظة السلام على استخدام التكنولوجيات الجديدة، ينبغي لمجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة والأمانة العامة أن تحسن التنسيق، وأن توفر تدريبا أكثر ملاءمة لحفظة السلام، وأن تجمّع الدروس وأفضل الممارسات بسرعة.

والصين هي أكبر البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة في عمليات حفظ السلام من بين الأعضاء الدائمين في المجلس، وهي تولي أهمية كبيرة لاستخدام التكنولوجيات في مجال حفظ السلام. وقد استجبنا بشكل لآلية التعاون الثلاثية التي تقودها الأمم المتحدة، ونقدم الدعم بشأن استخدام التكنولوجيات الجديدة إلى البلدان الأخرى المساهمة بقوات والمنظمات الإقليمية في عملياتها لحفظ السلام.

ونفذ الصندوق المشترك بين الصين والأمم المتحدة من أجل السلام والتنمية مشاريع تستخدم التكنولوجيات لتحسين حفظ السلام وأمن المخيمات والقدرات التشغيلية، مثل مشاريع بناء معسكرات ذكية وتحسين تبادل البيانات. ويتضمن القرار ٢٥١٨ (٢٠٢٠)، الذي اتخذه المجلس في العام الماضي، والبيان الرئاسي S/PRST/2021/11، الذي اعتمد في أيار/مايو، توصيات ومتطلبات محددة بشأن استخدام التكنولوجيات لتحسين سلامة حفظة السلام.

والصين على استعداد للعمل مع أعضاء المجلس الآخرين والمجتمع الدولي للمساهمة في التحسين المستمر لعمليات حفظ السلام وسلامة حفظة السلام.

السيد كيماني (كينيا) (*تكلم بالإنكليزية*): أشكر معالي السيد أنطونيو غوتيريش على إحاطته الثاقبة بشأن هذا الموضوع الهام.

لقد شاركت كينيا لسنوات عديدة في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جميع أنحاء العالم، بوصف ذلك مساهمتنا في تحقيق السلام والأمن الدوليين. إن قصتنا عن حفظ السلام مماثلة لقصة البلدان الأخرى المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة الممثلة هنا. إنها قصة التزام مستمر تجاه البشرية وتحقيق السلام والاستقرار السياسي ورخاء جميع شعوب العالم.

إن الولاية الأساسية لمجلس الأمن هي السعي إلى تحقيق وصون السلم والأمن الدوليين. وهذا ما يحركه بشكل أكثر وضوحا حفظة السلام التابعون لنا، الرجال والنساء الشجعان الذين ينتشرون في بيئات سياسية وأمنية متزايدة التدهور والتعقيد، تتسم بهجمات مستهدفة متكررة، بما في ذلك من خلال استخدام الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والأجهزة المتفجرة يدوية الصنع. ونحييهم ونكرم ذكرى مَن دفعوا حياتهم ثمنا أثناء أداء واجبهم. ونشكر الهند على احتفال اليوم لتذكيرنا بواجبنا الرسمي تجاه حفظة السلام التابعين لنا.

وكينيا ملتزمة بالعمل مع أعضاء مجلس الأمن وغيرهم من أصحاب المصلحة في مناصرة حماية حفظة السلام. وفي ذلك الصدد، نشيد بالأمين العام على مبادرته "الصيغة المعزَّزة من خطة العمل من أجل حفظ السلام"، التي تشمل أولوياتها المساءلة أمام حفظة السلام، وذلك بكفالة سلامتهم وأمنهم.

وبينما يتغير العالم، تتغير بيئة حفظ السلام أيضا. وأحد أكثر العوامل الجذرية للتغيير على الصعيد العالمي هو التقدم الهائل في التكنولوجيا. وقد أصبح استخدامها أداة لا غنى عنها في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك في حفظ السلام. وإنني أؤيد البيانات التي صدرت، مشيرا إلى أنها لا تمثل تحديا وتهديدا فحسب، بل هي أيضا فرصة. ومع ذلك، برزت التكنولوجيا كأداة في أيدي الإرهابيين والمتمردين، الذين يستخدمون بشكل متزايد أحدث التقنيات، بما في ذلك الطائرات المسيرة وحتى الذكاء الاصطناعي الأولي، للتخطيط لهجماتهم وتنفيذها. وتستخدم هذه المجموعات أيضا حلولا ومنصات على الإنترنت للاتصال غير المقيد ونشر المعلومات التي تعرض حفظة السلام والمدنيين للخطر.

وترحب كينيا بالجهود التي تبذلها إدارات الأمم المتحدة لتعزيز استخدام التكنولوجيا في عمليات حفظ السلام. ويسعدنا كثيرا إطلاق منصة الأمم المتحدة للإلمام بالحالة وغيرها من البرامج الرامية إلى تعزيز الإلمام بالحالة لحفظة السلام. ولذلك أشكر الهند على الشراكة مع إدارة الدعم العملياتي لكفالة نجاح المشروع.

وأود أن أشدد على ست نقاط ذات صلة باستخدام التكنولوجيا في حماية حفظة السلام.

أولا، نحن بحاجة إلى دمج التكنولوجيا إدماجا كاملا في ولايات البعثات. وينبغي لمجلس الأمن أن يكفل أن تتوفر للموظفين المعتمدين القوام والمعدات، بما في ذلك العوامل التكنولوجية التمكينية اللازمة مع مخصصاتها في الميزانية. وينبغي أن تشمل تلك التكنولوجيا معدات مكافحة الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع وإبطال الذخائر المتفجرة، والقدرة على استغلال الطيف الكهرومغناطيسي لصالح بعثات حفظ السلام. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تكون هناك قدرة على الكشف عن الخطاب التحريضي والعنيف على وسائل التواصل الاجتماعي الذي يعرض المدنيين وحفظة السلام في منطقة العمليات للخطر. وينبغي حض شركات وسائل التواصل الاجتماعي على الاستجابة لاحتياجات البعثات. وهناك الكثير من العمل الجاري فيما يتعلق بحض شركات وسائل التواصل الاجتماعي على اتخاذ إجراءات أكثر لمكافحة الكراهية أو الخطاب التحريضي عبر الإنترنت، وينبغي توسيع نطاق ذلك ليشمل المناطق التي ننشر فيها قوات حفظ السلام.

ثانيا، ينبغي تشجيع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة على الانتشار بمعدات أساسية ينبغي للأمم المتحدة أن تكون مستعدة لتسديد تكاليفها وفقا لذلك. ونشجع البلدان التي لديها الوسائل لدعم هذه العمليات دون مقابل، من خلال الأمانة العامة، على القيام بذلك.

ثالثا، مع تضافر مختلف القوات من أجل عمليات حفظ السلام، يمكن أن تكون هناك تحديات كبيرة في مجال التشغيل البيني وازدواجية العمل فيما بين الوحدات. ولذلك، من المهم وضع معايير ينبغي أن تلتزم بها جميع البعثات التزاما صارما. وينبغي أيضا استكشاف إمكانية تبادل الحلول والمعدات التكنولوجية عبر البعثات. وسيأتي هذا التقاسم مع ميزة إضافية تتمثل في فعالية التكلفة وتطوير بنية تحتية تشغيلية مشتركة يمكن للعمليات المستقبلية أن تستفيد منها بسلاسة.

رابعا، نحن بحاجة إلى كسب ثقة الدول المضيفة والمحافظة عليها، بكفالة عدم استخدام المعلومات التي يتم جمعها، باستخدام التكنولوجيا الحديثة، إلا لحماية ولاية الأمم المتحدة وموظفيها ومنشآتها، فضلا عن المدنيين. وينبغي للمجلس أن يؤكد على الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا بتجنب عمليات النشر غير الضرورية وكفالة التقيد الصارم بمبدأي الحياد والنزاهة.

خامسا، مع التركيز على التكنولوجيا، يجب تذكيرنا بأن الأسس الجوهرية للنزاع المسلح لا تزال كما هي. ولذلك، يجب أن يستند حفظة السلام على النحو الواجب إلى الأسس المادية والمعنوية والمفاهيمية للنزاع في البيئات حيث يعملون. وتأتي التكنولوجيا في المشهد باعتبارها عامل تمكين للولاية.

وأخيرا، وهذا نداء واضح، أعتقد أنه يستحق التكرار، فالتكنولوجيات الأكثر تدميرا لا تزال البنادق وذخيرتها المستخدمة. ويتعين علينا أن نساعد البعثات على مد يد العون للبلدان في جهودها لنزع السلاح لمنع

الأسلحة والذخيرة من الوقوع في أيدي الجهات الفاعلة غير المشروعة الضالعة في عمليات عدائية عندما ننشر حفظة السلام.

وأود أن أختتم كلمتي بالتأكيد مجددا على التزام كينيا بالنهوض بالسلام والأمن الدوليين، من خلال حفظة السلام المجهزين تجهيزا جيدا والميسرة مهامهم تيسيرا حسنا، من أجل تحقيق الاستقرار والازدهار المستدامين.

السيد كاريوكي (المملكة المتحدة) (*تكلم بالإنكليزية*): أشكركم، سيدي الرئيس، على الدعوة إلى عقد مناقشة اليوم. وأود أيضا أن أشكر الأمين العام على ملاحظاته بشأن هذا الموضوع.

فبدون حفظة السلام لا يمكن حفظ سلام. فهم أثمن رصيد لنا لحماية المدنيين ومناصرة سيادة القانون وتمهيد الطريق نحو تحقيق السلام الدائم في نهاية المطاف.

ولكن للأسف، ما زال حفظة السلام يضحون بأرواحهم أثناء أداء عملهم الهام في تنفيذ الولايات التي حددناها. فحتى الآن فقد ٨٣ من حفظة السلام أرواحهم في خدمة الأمم المتحدة. وبالتالي من المناسب أن نشيد بخدمتهم هذا الصباح. ويجب أن نعمل بشكل جماعي لضمان سلامة حفظة السلام وأمنهم لأجل لحمايتهم وحتى يتمكنوا من الوفاء بولاياتهم بشكل أفضل.

ويمكن للتكنولوجيا والابتكار المدعومين بالتدريب الشامل أن يعززا سلامة وأمن جميع موظفي الأمم المتحدة. ولهذا تفخر المملكة المتحدة بالشراكة مع الهند لدعم مبادرات مثل منصة الأمم المتحدة للإلمام بالحالة وهي منصة تكنولوجية تحسن إلمام حفظة السلام بالحالة وتحليل المعلومات بوصفهما عنصرين حيويين في الحفاظ على سلامتهم. وتساعد هذه التكنولوجيات إلى جانب التطورات في مجال استخبارات حفظ السلام على حماية حفظة السلام التابعين لنا ودعم قدرتهم على حماية المدنيين. وهي تسهم في تحسين فعالية جميع البعثات بشكل عام وتقدم فوائد عملياتية حقيقية.

لقد شهدنا ذلك في الميدان من خلال نشر المملكة المتحدة مؤخرا حفظة سلام في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. لقد جمعت قوات المملكة المتحدة معلومات استخبارية لدعم تخطيط البعثات وتحسين أداء البعثة. ومؤخرا قاد أفراد تابعون للمملكة المتحدة عملية تطويق وتفتيش للاستيلاء على الأسلحة والمعدات التي يخفيها الإرهابيون الذين يهددون المجتمعات المحلية – وهي المهمة الأولى للبعثة منذ بعض الوقت.

بيد أن التكنولوجيا، بطبيعة الحال، ليست سوى جزء من تحدي تخفيف المخاطر التي يتعرض لها حفظة السلام. ويجب علينا أيضا أن نكفل تلقي جميع حفظة السلام التدريب على المهارات العسكرية الأساسية وتلك المتعلقة بمهامهم. وسيكون للمحافظة على معارف ومهارات حفظة السلام وتحسينها أثر لا يقدر بثمن على الحد من الخسائر في الأرواح.

إن التدريب الشامل والمخصص للمهمة المحددة أساس لفهم التهديدات والتصدي لها. إن حفظة السلام الذين تتوفر لهم المهارات والتدريب والمعدات المناسبة يكونون أكثر قدرة على الدفاع عن أنفسهم بفعالية في مواجهة الهجمات. علاوة على ذلك، توفر المملكة المتحدة، من خلال شراكاتنا مع البلدان الأخرى التي تسهم بقوات، التدريب في طائفة من المجالات الهامة بما في ذلك التدريب على مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام وإدارة النظام العام.

وأود الآن أن أبيّن فوائد التكنولوجيا بالنسبة للبيئة بما في ذلك في عمليات الأمم المتحدة. يعدُّ تغير المناخ أكبر التحديات المشتركة في عصرنا. ولحماية أجيال المستقبل، يجب أن ننظر في جميع الخيارات للحد من الانبعاثات. وفي عام ٢٠٢٠ شكلت عمليات الأمم المتحدة للسلام نسبة ٤٢ في المائة من بصمة الكربون لمنظومة الأمم المتحدة. وكما سمعنا اليوم، يجب علينا بذل المزيد من الجهد إذا أردنا أن نلبي أهداف خطة عمل الأمين العام المتعلقة بالمناخ. وهذا يبدأ بالإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة.

فعلى سبيل المثال تلبَّى معظم احتياجات البعثة من الطاقة بواسطة الديزل. وتوقعت البعثة استخدام ٥٥,٨ مليون لتر من الوقود

في السنة المالية الماضية، أي زيادة بنسبة ١٣ في المائة عن العام السابق. ولذلك فقد حان الوقت للنظر في استخدام مصادر بديلة للطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية. وينبغي أن يحثنا شعور مالي والعديد من البلدان الأفريقية في جنوب الصحراء الكبرى التي توجد فيها بعثات كبيرة تابعة للأمم المتحدة بآثار تغير المناخ، بقدر أكبر على إلحاح الحالة.

ولدينا فرصة في هذا السياق حيث يمكن تحسين عمليات حفظ السلام نفسها، فضلا عن سلامة وأمن حفظة السلام وصحة كوكبنا بواسطة الاستخدام الفعال للتكنولوجيا. وينبغي أن نغتنم هذه الفرصة معا.

السيد أوغي (النيجر) (*تكلم بالفرنسية*): لقد نفذت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام خلال السنوات الأخيرة في مناطق وعرة وخطيرة وفي ظروف شهدت هجمات إرهابية مميتة متكررة ضد حفظة السلام والسكان المدنيين والقوات المسلحة للبلدان المضيفة. وفي هذا السياق بالذات يبدو أنه لا غنى عن استخدام التكنولوجيا في عمليات حفظ السلام كمضاعف للأداء، وخاصة بسبب القيود المتعلقة بجائحة مرض فيروس كورونا. ولذلك أود أن أشكر الهند على إدراجها هذا الموضوع الهام في جدول أعمال المجلس. وأشكر أيضا الأمين العام على إحاطته.

ولم تعد أهمية التحول الرقمي لعمليات السلام موضع تساؤل كما يبين ذلك العدد المتزايد من الوفيات والإصابات في البعثات. وتستدعي هذه الحالة القاتمة تكييفا دائما لمعدات حفظ السلام، لا سيما وأن القوات المعادية تستخدم معدات متطورة لتحقيق أهدافها. وفي مواجهة توسع القوى المعادية التي تجهز نفسها بانتظام بتكنولوجيات جديدة تمكنها من تعزيز قدرتها على تسبيب الأذى "لا يمكن لذوي الخوذ الزرق الفوز في معارك اليوم بتكنولوجيات الأمس" كما لاحظ عن حق سعادة السيد تشو هيون، الممثل الدائم لجمهورية كوريا، في الحلقة الدراسية الشبكية المعقودة في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٢١ حول استراتيجية الأمم المتحدة المعنية بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام.

وبالنظر إلى الواقع في الميدان الذي يشكل تحديا للأمانة العامة ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بأموال وجميع شركاء حفظ السلام، تشجع النيجر بقوة على استخدام التكنولوجيا في هذه العمليات. إن التكنولوجيا تسهّل تنفيذ العمليات، الأمر الذي يساعد على تنفيذ الولايات في المسارح المعقدة وفي الاستجابة للأحداث التي تجري فيها. وباختصار، فإن التكنولوجيا تحسن أداء البعثات وتيسر التنفيذ السريع والفعال لإجراءات تحقيق الاستقرار، وسلامة وأمن ذوي الخوذ الزرق، فضلا عن حماية المدنيين، والتي لن يكتمل التنفيذ الفعال للولايات بدونها.

ومن شأن التحول الرقمي لعمليات حفظ السلام أن يسهل تحسين الإلمام بيئتها والحالة في الميدان، خاصة من خلال الحصول السريع على المعلومات باستخدام معدات متطورة. وربما يساعد استخدام الابتكارات التكنولوجية الجديدة على إدخال تحسينات كبيرة على نطاق عمليات الرصد في الميدان وتغطيتها ودقتها، فضلا عن المساعدة في سد الفجوة بين الولايات والقدرات. وسيحد أيضا من الجريمة في مناطق النزاع، مما يعزز حماية المدنيين وسلامة حفظة السلام وأمنهم. وعليه يمكن أن يعوض استخدام التكنولوجيات الجديدة عن نقص الموارد الذي كثيرا ما تعاني منه البعثات، مما يمكنها من أن تكون أكثر قدرة على الوفاء بولاياتها بطريقة فعالة. بيد أنه يجب ألا يحجب السعي إلى تحسين الأداء ضرورة كفالة احترام استخدام التكنولوجيات الجديدة للقانون الدولي وخصوصية السكان المحليين. ويجب أن تحدد قواعد استخدام هذه التكنولوجيات وتُعرّف بوضوح لتجنب المزالق.

وفي الختام، إذا أردنا تحقيق هدف التحول الرقمي لعمليات حفظ السلام، سيتعين علينا بالضرورة أن نحسن التعاون في هذه المسألة لتيسير حصول جميع البلدان المساهمة بقوات على أحدث المعدات وتجنب التأخير في عمليات النشر وتنفيذ البعثات على حد سواء. ولا يمكن تحقيق هذه الرؤية بدون دعم البلدان المساهمة بقوات لتعزيز قدرتها على استخدام التكنولوجيات الجديدة بما يتيح الاستجابة لحالات الطوارئ بطريقة أفضل.

السيدة برودهيرست إستيفال (فرنسا) (*تكلمت بالفرنسية*): أشكر الرئيس على عقد مناقشة اليوم البالغة الأهمية. ونشكر الأمين العام للأمم المتحدة على إحاطته.

أود أن أعلق على ثلاث نقاط. أولا، يجب زيادة استغلال إمكانات التكنولوجيا حتى يكون حفظ سلام أكثر فعالية. إن البعثات تواجه بيئات متزايدة التعقيد والهشاشة. تدين فرنسا الهجمات التي شنتها الجماعات المسلحة التي تسببت في سقوط العديد من الضحايا المدنيين في الأيام الأخيرة في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وتتطور أساليب المهاجمين مع تزايد استخدام الألغام والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ولا تزال القوات المسلحة المحلية وقوات حفظ السلام تتعرض للاستهداف. إن فرنسا تشيد بكل الذين سقطوا باسم السلام.

ولذلك، يجب أن تكيف عمليات حفظ السلام أساليب عملها. وبالنسبة للبعثات، فإن الإمكانات التي تتيحها التكنولوجيات لها ثلاثة أبعاد: تعزيز حماية المدنيين؛ وتعزيز أداء البعثة؛ والمساهمة في حماية الحماة، حفظة السلام. ومن خلال تحسين التحليل وآليات الإنذار المبكر، فإن التكنولوجيات تجعل البعثات أكثر استجابة. ومن خلال تمكين وفورات الحجم وترشيد الموارد، فإنها تزيد من كفاءة البعثات. وهي، بتحديث الدفاع عن المخيمات أو تزويدها بالطاقة المستدامة، مما يقلل من تواتر القوافل اللوجستية، تجعل عمل الخوذ الزرق أكثر أمنا.

ثانيا، يجب تكييف الأداة التكنولوجية مع احتياجات الميدان وحفظة السلام. والتكنولوجيا، بطبيعة الحال، ليست سوى وسيلة من وسائل حفظ السلام. وينبغي التفكير في المستوى المناسب من التكنولوجيا الذي يتعين تنفيذه بحيث يلبي احتياجات تشغيلية محددة. وفي هذا الصدد، فإن منصة الأمم المتحدة للإلمام بالحالة مثال ممتاز، يسمح لحفظة السلام بالبقاء على علم في الوقت الحقيقي بالتطورات في الميدان.

كما أن استغلال التكنولوجيا يعني تحسين المعدات والقدرات. وأنا أفكر في إمكانات الطائرات بدون طيار، والمنظومات الذكية المضادة للقنابل الصاروخية والأدوات اللازمة للحماية من هجمات الفضاء الإلكتروني. وبطبيعة الحال، يتطلب ذلك موارد بشرية ومالية.

ويتطلب إتقان التكنولوجيات الجديدة تدريبا مناسبا مسبقا لحفظة السلام، وهو أمر تقع مسؤوليته أساسا على عاتق البلدان المساهمة بقوات. ولن تكون المعلومات التي تجمعها التكنولوجيا مفيدة إلا إذا تمكنا من معالجتها. ويجب تقاسم الأساليب وأفضل الممارسات فيما بين الوحدات والعمليات. وعلى سبيل المثال، في مالي، فإن الدروس المستفادة في مجال كشف الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ومكافحتها ستستفيد من تقاسمها، لصالح بعثاتنا.

أخيرا، وهذه هي نقطتي الأخيرة، يجب استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة لتحقيق حلول سياسية. ويجب أن تستخدم لتنفيذ الولايات في امتثال تام لمبادئ حفظ السلام والقانون الدولي الإنساني وحماية حقوق الإنسان.

ويجب علينا أيضا أن نعزز الإدماج الرقمي للجميع، ولا سيما النساء والشباب. ويجب تسخير إمكانات التكنولوجيا الرقمية لإنشاء المزيد من شبكات الإنذار المبكر والاستجابة السريعة، كما هو الحال في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. ولا يمكن استخدام التكنولوجيا لتحقيق السلام المستدام ما لم تكن محورها الإنسان.

وأخيرا، يمكن استخدام التكنولوجيات الجديدة بقدر أكبر لحماية البيئة. وأفكر على وجه الخصوص في نشر معدات موفرة للطاقة أو في إمكانية خفض الانبعاثات عن طريق التكنولوجيا الرقمية. يجب أن نحرز تقدما في ذلك الاتجاه.

ولا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله. واستراتيجية التحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، التي تم الانتهاء من وضعها للتو، يجب أن تزيد إلى أقصى حد إمكانات هذه التكنولوجيات، بالإضافة إلى العمليات التي قام بها بالفعل أصحاب الخوذ الزرق، والتي يجب أن تستمر. كما أنه يتماشى مع أولويات المرحلة الجديدة من مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، التي تؤيدها فرنسا تأييدا تاما.

وستكون إمكانات التكنولوجيات أيضا على جدول أعمال المؤتمر الوزاري لحفظ السلام في سول في كانون الأول/ديسمبر المقبل، حيث سنواصل المناقشات التي بدأت اليوم والتزاماتنا في خدمة السلام.

السيد دانغ (فييت نام) (*تكلم بالإنكليزية*)**:** أشكر الرئاسة الهندية على تنظيم هذه المناقشة المفتوحة، وأشكركم، سيدي الوزير، على ترؤس مناقشتنا اليوم كما نشكر الأمين العام على إحاطته الثاقبة والشاملة.

لقد أصبح حفظ السلام على مر السنين أحد أهم أدوات الأمم المتحدة في صون السلم والأمن. وقد تطور لمعالجة الحالات المعقدة والاضطلاع بولايات صعبة، ميسرا وقف النزاعات المسلحة، وتنفيذ اتفاقات وقف إطلاق النار والاتفاقات السياسية، وحماية المدنيين، وتقديم المساعدة الإنسانية.

بيد أن حفظة السلام يواجهون تحديات تتزايد باستمرار. ولذلك، يجب أن تكون عمليات حفظ السلام مجهزة بالأدوات المناسبة لتمكين رجالنا ونسائنا في الميدان من الاضطلاع بولايتهم بفعالية وحمايتهم من مختلف التهديدات. وقد أصبح الفرق الذي يمكن أن تحدثه التكنولوجيا في حفظ السلام واضح بشكل متزايد. ونرى إمكانات كبيرة في استخدام التكنولوجيا بوصفها وسيلة تمكين لتعزيز سلامة وأمن حفظة السلام وفعالية تنفيذ الولاية. ومع ذلك، ينبغي في الوقت نفسه أن يكون تطبيق التكنولوجيا مدفوعا بالاحتياجات العملية لمهمة محددة. ويمكن تحقيق المزيد من الإمكانيات من خلال إجراء المزيد من البحوث والتدريب وتطبيق التكنولوجيا على المستوى الميداني وفي مقر الأمم المتحدة. وينبغي أيضا أن يكون ذلك متواصلا – قبل النشر وخلاله وبعده – لضمان الاستدامة والتقدم.

ويجب أن يكون حفظة السلام على استعداد وتجهيز مناسبين وأن توفر لهم أفضل حماية، بما في ذلك من خلال الأصول المكفولة، وامتلاك التكنولوجيات واستخدامها، وفرصة المشاركة بطريقة منصفة.

وفي هذا الصدد، نشيد بالجهود التي تبذلها البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة والأمانة العامة لتشجيع استخدام التكنولوجيا. كما أننا نحيط علما باعتماد استراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام مؤخرا، بهدف تسخير إمكانات التكنولوجيا الرقمية وتحسين تنفيذ ولايات حفظ السلام.

غير أننا ندرك المخاطر المحتملة المرتبطة في كثير من الأحيان باستخدام التكنولوجيا، مثل المعلومات الكاذبة، والمعلومات المضللة، والإدارة غير المسؤولة واستخدام البيانات، وما إلى ذلك. ومع ذلك، ينبغي ألا نتردد في استكشاف الإمكانيات الكبيرة التي تتيحها التكنولوجيا. وبدلا من ذلك، ينبغي الاضطلاع بتطبيقها وإدارتها بعناية لضمان إمكانية التطبيق عمليا والكفاءة والسرية. وينبغي أن يتماشى اختيار التكنولوجيا أيضا مع التكنولوجيا وبناء القدرات والتدريب لكل بلد مساهم بقوات وبأفراد شرطة، فضلا عن وسائل الاتصال المحددة لكل بعثة من بعثات حفظ السلام.

وتود فييت نام أن تؤكد من جديد دعمها لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فضلا عن الجهود الرامية إلى تعزيز سلامة وأمن حفظة السلام وتنفيذ الولايات. وإذ نضع ذلك في الاعتبار، نشجع الدول الأعضاء على مواصلة المشاركة في الحوار والتعاون، بما في ذلك من خلال المشاركة مع الأمانة العامة ومجلس الأمن ومنتديات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة بغية إيجاد تدابير فعالة لاستخدام التكنولوجيا الحالية والجديدة في حفظ السلام، مع احترام مبادئ حفظ السلام والقانون الدولي وسيادة الدول. ونتطلع إلى مواصلة العمل مع جميع الشركاء في هذا الصدد.

السيد كفالهايم (النرويج) (*تكلم بالإنكليزية*)**:** أود أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى الهند، وإلى معاليكم، على ترتيب هذه المناقشة وعلى تقديم البيان الرئاسي بشأن كيفية المضي قدما في هذه المسألة الهامة (S/PRST/2021/17). مع استمرار التقدم التكنولوجي بوتيرة مذهلة، فإن الوقت قد حان لأن يجتمع مجلس الأمن لمناقشة دور التكنولوجيا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

وعلينا أن نتأكد من أن إنشاء عمليات السلام يتم بأفضل طريقة ممكنة، بما في ذلك عندما يتعلق الأمر باستخدام التكنولوجيات ذات الصلة. وتتفق النرويج تماما مع التركيز على التكنولوجيا باعتبارها مسألة جامعة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الوزاري لحفظ السلام في سول. ونحن مقتنعون بأن هذا التركيز سيساعد على كفالة إحراز مزيد من التقدم في مرحلة التنفيذ الحالية لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

وترحب النرويج باستراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وكما أكد الأمين العام نفسه، فإن ذلك يشكل إسهاما هاما

في بيان رؤيته الذي حدد فيه التحول الرقمي على أنه ضرورة حتمية للسنوات الخمس المقبلة. وتتفق النرويج تماما مع التركيز على استخدام التكنولوجيا لتعزيز سلامة وأمن حفظة السلام، ويشكل تعزيز القدرة على حماية المدنيين أولوية رئيسية من أولويات النرويج.

ولذلك، فإننا سنوفر التمويل لمشروع تضطلع به إدارة عمليات السلام ويستخدم البيانات والتكنولوجيا لتعزيز أداء عمليات الأمم المتحدة في مجال حماية المدنيين. ويشمل ذلك قاعدة بيانات مؤسسة تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية (SAGE) ومنصة الأمم المتحدة للإلمام بالحالة.

وتؤمن النرويج إيماناً قوياً بأهمية الاستفادة الفعالة من التكنولوجيا لتعزيز العمليات السياسية. فالعمليات السياسية تفضي إلى تهيئة بيئة توفر الحماية لحفظة السلام والمدنيين على السواء. وبنفس القدر من الأهمية، فإن وجود عملية سياسية شاملة للجميع أمر حيوي في إرساء الأساس للسلام الدائم. ويمكن للتكنولوجيات الرقمية أن تؤدي دوراً رئيسياً في هذا الصدد من خلال تيسير فهم تحليلي واستشرافي لبيئات النزاع، يراعي المنظور الجنساني.

بيد أنه لا يمكن للمرء أن يفترض ببساطة أن الاستخدام النشط للتكنولوجيات الرقمية وغيرها من التكنولوجيات سيغير كل شيء نحو الأفضل. ولذلك، ترحب النرويج بالمبادئ التوجيهية لاستراتيجية التحول الرقمي، التي تشمل اتباع نهج عدم الإضرار والشمول والشفافية والاستدامة وقابلية التوسع. ولهذه المبادئ نفس القدر من الأهمية فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيات أخرى. وفي هذا الصدد، من الأهمية بمكان الحفاظ على الكرامة الرقمية للمتضررين من خلال حماية بياناتهم الشخصية.

ومن أجل المضي قدماً، يتعين علينا أن نضمن إدماج المناقشات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في جميع جوانب عملية التخطيط لحفظ السلام. وعلاوة على ذلك، ينبغي مواصلة تقييم وتكييف استخدام مختلف التكنولوجيات مع تقدم البعثات من مرحلة لأخرى واستخلاص الدروس. وعلينا أيضاً أن نبني شراكات ونتعاون، لا داخل الأمم المتحدة وفيما بين الدول الأعضاء فحسب، بل أيضاً مع أولئك الذين يطورون تكنولوجيات جديدة، مثل فرق التفكير والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية.

وتشمل الأسئلة التي ينبغي أن نطرحها ما يلي: ما هي التكنولوجيات التي تنطوي على أكبر الإمكانات لتعزيز تنفيذ ولايات حفظ السلام؟ وما هي العقبات الرئيسية التي تعترض استخدام التكنولوجيات الجديدة في عمليات الأمم المتحدة للسلام؟ وما هي المخاطر التي يشكلها استخدامها؟ وكيف يمكننا تعزيز الحماية واتقاء تلك المخاطر وضمان أن يكون استخدامها متفقاً مع القانون الدولي، بما في ذلك الالتزامات بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني؟

في الختام، تشكل عمليات حفظ السلام إحدى أكثر أدوات المجتمع الدولي فعالية لتعزيز وصون السلم والأمن الدوليين. ومن مسؤوليتنا تمكينها من تحقيق أقصى فعالية وضمان قدرتها على أداء المهمة المنوطة بها.

السيدة كنغ (سانت فنسنت وجزر غرينادين) (*تكلمت بالإنكليزية*): ترحب سانت فنسنت وجزر غرينادين بمناقشة اليوم ونشكر الأمين العام على ملاحظاته.

ينتشر حفظة السلام في ظل أشد الظروف عدائية، حيث يواجهون تهديدات هائلة لأمنهم وكذا لأمن المجتمعات المحلية المكلفين بحمايتها. وفي ظل هذه الخلفية، يجب أن نضاعف جهودنا للحفاظ على سلامتهم فيما نكرمهم على التزاماتهم وتضحياتهم التي تنطوي على إنكار للذات. وتحقيقاً لهذه الغاية، نشيد باعتماد البيان الرئاسي بشأن حفظ السلام والتكنولوجيا (S/PRST/2021/17) ونهنئ جمهورية الهند على قيادتها لهذه المسألة الهامة.

تهدد مجموعة واسعة من المخاطر الصحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية والبيئية الاستقرار في البلدان المتضررة من النزاعات. وهذه التحديات المترابطة – التي تشمل جائحة فيروس كورونا وأزمة المناخ والتهديدات غير المتناظرة التي يشكلها الإرهابيون

والجماعات المسلحة والمجرمون المنظمون – تقوض فعالية عمليات السلام وتعرض حياة أفرادها النظاميين والمدنيين للخطر.

وتدين سانت فنسنت وجزر غرينادين بأشد العبارات الأعمال العدائية الأخيرة التي استهدفت حفظة السلام في شمال مالي والاعتداءات على مجمع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. وتُذكر تلك الحوادث بصورة ملفتة بوجوب التحقيق في جميع الهجمات التي تشن على موظفي الأمم المتحدة وهياكلها الأساسية، أينما حدثت وأياً كان مرتكبوها، على وجه السرعة ومحاسبة من تثبت مسؤوليتهم عنها. ولا ينبغي تحت أي ظرف من الظروف التسامح مع الإفلات من العقاب على الهجمات على حفظة السلام.

ومن المسلم به على نطاق واسع أن التكنولوجيات المبتكرة تكون بمثابة عوامل مضاعفة للقوة في سياقات البعثات عن طريق تحسين المراقبة من خلال جمع المعلومات والاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام؛ وعبر زيادة الإلمام بالحالة وتعزيز حماية القوة؛ ومن خلال تعزيز الاتصالات الاستراتيجية، بما في ذلك القدرات على رصد ومكافحة التضليل الإعلامي والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية؛ ودعم عملية صنع القرار وتنفيذ الولايات على المستويات الاستراتيجية والتشغيلية والتكتيكية.

ويجب أن نسعى جاهدين لضمان إتاحة تلك الكفاءات على نطاق واسع لكل عملية من عمليات حفظ السلام. وفي هذا الصدد، من الأهمية بمكان أن يعمل جميع أصحاب المصلحة معاً بشكل وثيق، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والدول الأعضاء والأمانة العامة، لتزويد كل بعثة بموارد كافية، فضلاً عن ولايات واضحة ومركزة وقابلة للتنفيذ لضمان قدرة حفظة السلام على أداء واجباتهم بأمان وكفاءة. إن تعزيز التعاون الثلاثي أمر أساسي لتنفيذ القرارين ٢٤٣٦ (٢٠١٨) و ٢٥١٨ (٢٠٢٠)، فضلاً عن الوثائق الختامية الأخرى ذات الصلة التي تتناول أداء حفظ السلام وتعزز سلامة وأمن حفظة السلام.

ومن الضروري إتاحة التكنولوجيات الحديثة التي تساعد في الكشف عن الذخائر المتفجرة وإدارتها والتخلص منها لجميع سياقات البعثات كلما أمكن ذلك، ونقلها إلى البلدان المضيفة التي تواجه المخاطر المتبقية للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وغيرها من مخلفات الحرب. لقد أودت الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع بحياة عدد كبير جداً من الأفراد النظاميين والمدنيين. ومن الأهمية بمكان أيضاً تزويد حفظة السلام بلقاحات آمنة وفعالة ضد كوفيد-١٩ لحمايتهم وحماية المجتمعات المضيفة التي ينتشرون فيها.

ختاماً، يثني وفد بلدي على جميع الجهود الرامية إلى تحديث حفظ السلام من خلال تدابير مثل مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام واستراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ونرحب أيضاً بجميع الجهود الرامية إلى زيادة استخدام تكنولوجيا الطاقة المتجددة في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. فهذه التكنولوجيات تحسن الامتثال للمناخ وتنهض بكفاءة البعثات وتعزز سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة.

وتشجع سانت فنسنت وجزر غرينادين على مواصلة إدماج التكنولوجيا الحديثة في حفظ السلام وتؤكد أن تلك التكنولوجيات يجب أن تكون دائماً موثوقة ومستجيبة للفوارق بين الجنسين وصديقة للبيئة، مع الوفاء بالمتطلبات العملية لحفظة السلام في الميدان. ويجب أن تفي تلك التكنولوجيات أيضاً، في كل الظروف، بالاحتياجات والأولويات الوطنية للبلدان المضيفة التي تنتشر فيها البعثات.

السيد نيبنزيا (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): نرحب بمشاركتكم الشخصية، سيدي، في فعاليات اليوم. ونقدر تقديراً عالياً إسهام بلدكم في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام. إن الهند ليست من أكبر البلدان المساهمة بقوات في عمليات حفظ السلام فحسب، بل إنها تشارك أيضاً بنشاط في المناقشات التي تجري في الأمم المتحدة بهدف تحسين أداء حفظة السلام وظروف عملهم. ولذلك، فليس من المستغرب أن تحتل تلك المسائل مركز الصدارة خلال رئاسة الهند للمجلس.

ونحن ممتنون لكم، سيدي، على إثارة مسائل هامة مثل ضمان سلامة وأمن ذوي الخوذ الزرقاء واستخدام التكنولوجيات الجديدة في

حفظ السلام. وقد أيدنا المبادرة لإعداد الوثيقتين المعنيتين ونقدّر العمل الذي قام به وفد بلدكم. ونتيجة لذلك، نجد معروضاً علينا وثائق متوازنة حقاً تأخذ في الاعتبار مصالح جميع أعضاء المجلس. ولهذا السبب، شاركت روسيا في تقديم القرار ٢٥٨٩ (٢٠٢١) بشأن المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام.

إن ذوي الخوذ الزرقاء يقومون بواجبهم النبيل في ظروف بالغة التعقيد والخطورة، حيث يخاطرون بأرواحهم يومياً، وإسهامهم في أعمال السلام لا تقدر بثمن. ولذلك، فإن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام والتحقيق في هذه الجرائم ومساءلة المسؤولين عنها تستدعي منا اهتماماً خاصاً. وعلينا أن ننشئ آليات تسمح لنا بضمان إقامة العدل بطريقة سريعة وغير متحيزة في جميع هذه الحالات.

وفي هذا الصدد، يكتسي التعاون من جانب البلد المضيف والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والأمانة العامة أهمية خاصة، فجميع هذه الأطراف بحاجة إلى العمل بانسجام وحسن نية وبمستوى الشفافية اللازم. ونرى أن القرار المتخذ اليوم قد أزال بعض الثغرات القائمة في ذلك المجال.

أما فيما يتعلق بالحاجة إلى تزويد حفظة السلام بالمعدات الحديثة، فهذه ضرورة لا يمكن إنكارها. إننا نعيش في عالم سريع التغير، بسبب التكنولوجيا، وبالطبع، فإن التكنولوجيات الجديدة في عمليات حفظ السلام مسألة حاسمة، لم تناقش الدول الأعضاء جوانب كثيرة منها بعد بغية وضع نهج مشتركة. وينبغي للأمانة العامة أن تتابع عن كثب تلك المناقشات وأن تدرج نتائجها في أعمالها. وفي هذه المرحلة، قررت الدول الأعضاء أن استخدام أصحاب الخوذ الزرق وغيرهم من أفراد الأمم المتحدة للتكنولوجيات الجديدة يجب أن يهدف إلى ضمان سلامة وأمن المدنيين وحفظة السلام أنفسهم.

ويكمن المستقبل في التكنولوجيا المتطورة، ولكن حيثما تكون هناك فرصة، هناك أيضا خطر. ويجب ألا يؤدي إدخال واستخدام حفظة السلام لتكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيات الرقمية إلى تقويض سيادة الدولة المضيفة أو جيرانها، أو انتهاك خصوصية مواطنيها. والمسألة حساسة بشكل خاص فيما يتعلق بالأمم المتحدة – وهي منظمة تتمتع بسمعة فريدة في مجال العدالة والنزاهة، ومهمتها الرئيسية تتمثل في أن تساعد بتفان أشد الناس احتياجا.

ونشكر الأمين العام على التقييمات التي قدمها في إحاطته. وفي ظل تكييف منظومة الأمم المتحدة مع التحديات الجديدة وتنويع الآليات والصكوك الدولية لمنع الأزمات وحلها، ستظل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بلا شك أحد أكثر الأدوات فعالية لتسوية النزاعات وتقديم المساعدة في بناء الدولة في المرحلة الأولية بعد الأزمة.

وفي الوقت نفسه، كثيرا ما توجد حالات ما برحت تنشر فيها عمليات حفظ السلام منذ عقود بدون أي ضمان لإحراز تقدم ملموس في حل الأسباب الجذرية للنزاع أو القضاء عليها. ولذلك، يجب أن نفكر في فعالية الولايات ومدى ملاءمة توسيع نطاقها على حساب مسؤولية الدول عن عملياتها السياسية الداخلية. وهناك دور لا يقل أهمية عن ذلك، وهو نوعية التفاعلات مع سلطات البلد المضيف.

وفي هذا السياق، نحن مقتنعون بأن فعالية جهود حفظ السلام لا تتوقف دائما على المعدات التكنولوجية، أو التمثيل الجنساني، أو عدد المستشارين المتخصصين في شتى أنواع المسائل غير الجوهرية بالنسبة لعمليات حفظ السلام. وينبغي ألا ننسى أن التغلب على التوترات السياسية هو جوهر فعالية الأمم المتحدة وعمليات حفظ السلام التي تضطلع بها.

وقد أثبت تاريخ النزاعات في مختلف مناطق العالم أن الجهود المجدية والدؤوبة على صعيدي السياسية والوساطة، إلى جانب احترام سيادة الدول، تساعد على استئصال الأسباب الجذرية للنزاعات، بدلا من مجرد معالجة الأعراض. ويجب أن يكون تيسير التسوية السياسية على رأس أولويات حفظ السلام. وإلا، فبالرغم من أنه قد يحدث انفراج مؤقت، يظل هناك خطر عودة نشوب الأزمات.

السيدة بوينروسترو ماسيو (المكسيك) (*تكلمت بالإسبانية*): نرحب بكم، سيدي، في مجلس الأمن ونقدر وجود الأمين العام ووزير

خارجية إستونيا. والمكسيك ممتنة لعقد هذه المناقشة المفتوحة وللإحاطة التي قدمها الأمين العام.

يتطلب تعقيد النزاعات المسلحة اليوم وطابعها المتعدد الأبعاد حلولا شاملة حقا. ولذلك السبب، فإن توافر التكنولوجيات واستخدامها بفعالية أمران حتميان في سياق عمليات حفظ السلام في القرن الحادي والعشرين. وفي سياق التغير التكنولوجي السريع، لدينا القدرة على التصدي للتحديات التشغيلية والتكتيكية، بما في ذلك تحسين النشر الفعال، ودعم تنفيذ الولاية، وتعزيز أمن الأفراد في الميدان والمجتمعات المحلية في البلد المضيف. ويمكنها أيضا أن تؤدي دورا حاسما في آليات الإنذار المبكر، مما يمكننا من منع حدوث أزمات إنسانية خطيرة، وفظائع جماعية، وغير ذلك من انتهاكات حقوق الإنسان.

ويجب علينا نحن الدول الأعضاء أن ندعم جهود الأمم المتحدة لتعزيز القدرات التكنولوجية التي تلبي الاحتياجات في الميدان. ونحث إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم الميداني على تعزيز المشاركة مع الدول الأعضاء لتحديد التحديات والفرص. كما أننا نحيط علما باستراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي تتماشى مع خريطة الطريق التي وضعها الأمين العام للتعاون الرقمي (A/74/821)، والتي نقدر فيها العمل التعاوني بين مختلف كيانات منظومة الأمم المتحدة. وفي ذلك الصدد، أشيرإلى أن الجمعية العامة اعتمدت بالأمس القرار ٣١٦/٧٥ بشأن أثر التغير التكنولوجي السريع على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها، الذي قدمه بلدي المكسيك، والذي أكدت فيه على الدور القيادي الذي يجب أن تضطلع به الأمم المتحدة في مسائل التكنولوجيا والعلم والابتكار.

وتبين لنا الدروس المستفادة من الجائحة أن تبادل المعلومات عن بعد يمكن أن يستفيد أيضا من مشاركة كيانات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها الأخرى، والجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الميدان وممثلي المجتمع المدني. ويجب النظر في هذه الجوانب عند تعديل ولايات عمليات السلام، مع مراعاة توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، المعروفة باسم لجنة الـ ٣٤، والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد.

وتعتقد المكسيك أن المؤتمر الوزاري المقبل لحفظ السلام الذي ستعقده الأمم المتحدة في سول في كانون الأول/ديسمبر، سيتيح الفرصة للتعمق في المسائل الجامعة للتكنولوجيات وتطوير القدرات الطبية. كما يؤكد بلدي مجددا دعمه للالتزامات بموجب الصيغة المعزَّزة لخطة العمل من أجل حفظ السلام فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا لتحسين الكشف المبكر عن التهديدات. ونؤيد الدعوة إلى أن تكون عمليات حفظ السلام قادرة على الاعتماد على التكنولوجيات الجديدة التي توفر لها المساعدة الطبية الروتينية والطارئة في الوقت المناسب. ونلاحظ أيضا أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كجزء من عملية إعلامية استراتيجية منسقة يمكن أن يعزز العلاقات بين البعثات والمجتمعات التي تعمل فيها.

وإذ يدرك بلدي أن التدريب المستمر وبناء القدرات أمران أساسيان لضمان أمن حفظة السلام، يوفر المركز المكسيكي المشترك للتدريب على عمليات السلام التدريب الذي يستخدم العناصر التكنولوجية في عملية التعلم، مثل المختبرات وأجهزة المحاكاة التي تحاكي الظروف المعقدة التي يواجهها الأفراد المنتشرون. وتدعم المكسيك أيضا الابتكارات التكنولوجية للحد من الأثر البيئي لعمليات السلام.

وسأختتم بياني بالتأكيد على ضرورة أن تستعرض بعثات حفظ السلام دوريا ممارساتها في مجال الإدارة والتحليل، استنادا إلى استخدام التكنولوجيا، كوسيلة للوفاء بولايتها والاستجابة للبيئات المتغيرة. ونحث أيضا الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة على مواصلة الحوار والتعاون اللازمين للمساهمة في عمليات التحول الرقمي لحفظ السلام، بغية تعزيز تعددية الأطراف. وأغتنم هذه الفرصة أيضا لأعرب عن تقديري لوفد الهند على قيادته للمفاوضات بشأن اعتماد القرار ٢٥٨٩ (٢٠٢١) والبيان الرئاسي S/PRST/2021/17 بشأن الموضوع الذي يجمعنا اليوم.

السيدة بيرن ناسون (أيرلندا) (*تكلمت بالإنكليزية*): يسعدني أن أرحب بكم سيدي الوزير بيننا في القاعة. وأود أن أشكر الهند بإخلاص على تنظيم هذه المناقشة الهامة وأرحب باعتماد البيان الرئاسي S/PRST/2021/17 بشأن هذه المسألة.

وتشاطر أيرلندا الهند التزامها العميق والطويل الأمد بحفظ السلام. والواقع أن القوات الأيرلندية والهندية تعمل اليوم باعتزاز جنبا إلى جنب في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وذلك في إطار الخدمة النبيلة للبشرية.

وتولي جميع الدول المشاركة في حفظ السلام أهمية بالغة لسلامة وأمن حفظة السلام التابعين لنا. وعندما تفقد الأرواح، يجب ألا يفلت المسؤولون عن ذلك من العقاب. ولهذا السبب نرحب أحر ترحيب أيضا باعتماد القرار ٢٥٨٩ (٢٠٢١) اليوم، بشأن التصدي للإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام، وهو قرار يسرنا أن نشارك في تقديمه.

وكما قال آخرون اليوم، فإن المخاطر التي يواجهها حفظة السلام التابعون لنا هي مخاطر شديدة التنوع ودائمة التغير – من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، إلى الهجمات المعقدة، إلى تكنولوجيا الطائرات بدون طيار. ويتطلب التصدي لتلك التهديدات بفعالية النظر في سلامة وأمن حفظة السلام طوال دورة البعثة، من نشوئها إلى المرحلة الانتقالية. والواقع أننا نعلم الآن أن مخاطر التهديدات التي يتعرض لها حفظة السلام والمدنيون على السواء تزداد خلال فترات إعادة تشكيل بعثات حفظ السلام وانتقالها. وتساعد كفالة إدارة الفترات الانتقالية وتنسيقها وتنظيمها على نحو سليم على الحد من تلك المخاطر بدرجة كبيرة. وتلك أولوية بالنسبة لأيرلندا في مجلس الأمن، ونحن نتطلع إلى استضافة اجتماع على المستوى الوزاري بشأن ذلك الموضوع خلال رئاستنا المقبلة في أيلول/سبتمبر.

وقد تعلمنا من التجارب المريرة أن التكنولوجيا يمكن استخدامها لزعزعة النزاعات أو مفاقمتها. بيد أننا نعلم أيضا أن التكنولوجيا يمكنها أن توفر مساعدة قيمة في تجهيز حفظة السلام ضمن عمليات حفظ السلام وإتاحة الموارد لهم، وفي تنفيذ ولايات البعثات. وكيفية تسخيرنا وإدارتنا للتكنولوجيا الجديدة عنصر بالغ الأهمية.

وعلى النحو المشار إليه سابقا، فمن المهم تعزيز الإلمام بالحالة وآليات الإنذار المبكر في البعثات، الأمر الذي يمكنه أن يحسن عملية صنع القرار من أجل حماية موظفي الأمم المتحدة والمدنيين. ويمكن للتكنولوجيا أيضا أن تؤدي دورا مهما كعامل مضاعف للقوة. ويمكنها أن تتيح لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة إلماما أفضل بالحالة، وأن تحسن تحليل البيانات، مما يحسن سلامة وأمن البعثات، مع زيادة فعاليتها في نفس الوقت. وينطبق ذلك أيضا بصفة خاصة على حماية المدنيين. وفريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام مثال جيد على كيفية استخدام التكنولوجيا المبتكرة بفعالية. ولذلك نرحب باستراتيجية التحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي تدعم استخدام التكنولوجيا في جميع مجالات العمل من أجل حفظ السلام، بما فيها الأداء والسلامة والأمن والسياسة والحماية وبناء السلام.

ومن أجل تعظيم فرص الاستفادة من التكنولوجيا، يلزم توفير الموارد الكافية لبعثات حفظ السلام. ويجب أيضا تصميم التدريب للاستفادة من قدرات التكنولوجيا. وفي حين يمكن أن تنشأ ثغرات فيما يتعلق بمستويات المعدات والتدريب المتاحة لحفظة السلام، فمن الضروري أن تتاح لجميع البلدان المساهمة بقوات، كحد أدنى، فرص متساوية للحصول على تكنولوجيا الحماية الذاتية التي تدعم سلامتها وأمنها الحيويين. ويشمل ذلك تحسين الإلمام بالحالة والإنذار المبكر، بسبل منها استخدام الذكاء الاصطناعي.

ونسلم بالأهمية الخاصة للطائرات المُسيَّرة غير المسلحة وغير المأهولة، مع التأكيد على أن استخدامها يجب أن يمتثل دائما للقانون الدولي، وأن يحترم المبادئ والقيم الأساسية للأمم المتحدة.

ومن الواضح أن حفظة السلام الذين نعزهم ينبغي ألا يتخلفوا عن الركب عندما يتعلق الأمر بالتكنولوجيا الجديدة. وقد أخذت الجماعات المسلحة تمعن في الابتكار في استخدامها للتكنولوجيا الجديدة. وردا على ذلك، يجب أن نتبادل الأفكار القيمة، وعلينا أن نظهر القدرة على الابتكار بنفس الدرجة فيما يخص كيفية التخفيف من حدة تلك المخاطر. ويشمل ذلك دراسة كيفية استغلال الجماعات المسلحة لسهولة الحصول على المعلومات والتكنولوجيا. وتتسم الضوابط الفعالة على الصادرات بأهمية بالغة في هذا المجال.

والاعتراف بالأهمية المتزايدة للتكنولوجيا ومخاطرها على السلام والأمن الدوليين يعني ضرورة إمساكنا بزمام المبادرة من خلال الابتكارات في الدبلوماسية المتعددة الأطراف والتنمية الرقمية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولتحقيق ذلك، نحتاج إلى المزيد من التعاون والتفاعل مع المنظمات الإقليمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني من أجل تطوير أشكال التكنولوجيا واستخدامها على نحو مسؤول.

وعلينا أن نكفل فعليا عدم تخلف أحد عن الركب مع تقدم التكنولوجيا. ونحن بحاجة على وجه الخصوص إلى تكنولوجيا تحويلية جنسانيا، وليس تكنولوجيا عمياء جنسانيا. ويمكن أن يشكل الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا في دعم حفظة السلام عاملا تمكينيا لتيسير زيادة نسبة النساء من حفظة السلام – وهو هدف أعلم أننا جميعا، حول هذه الطاولة، نتشاطره.

وأيرلندا، بوصفها بلدا له سجل طويل في المساهمة في بعثات حفظ السلام، ملتزمة بمواصلة تبادل خبراتها والمساعدة على بناء القدرات بالعمل مع الآخرين من أجل تطوير واستخدام التكنولوجيا الحيوية لكفالة سلامة وأمن حفظة السلام التابعين لنا.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*)**:** قبل أن أختتم، أود أن أشكر مرة أخرى جميع المشاركين الذين انضموا إلينا اليوم. وأود أيضا أن أشكر وفود الدول الأعضاء التي قدمت حتى الآن بيانات خطية بشأن موضوع مناقشة اليوم. ونتطلع إلى تلقي المزيد من البيانات الخطية. وستدرج البيانات االواردة بحلول نهاية اليوم في الوثيقة التجميعية للبيانات الخطية.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥.